29.5.49

السنة السادسة — العدد ٣ — الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

الاحد — في ٢٩ ايــار — سنة ١٩٤٩

عادت « حليمة » ... الى التفتيش

اما لهذا الليل من آخر ...

في الاسبوع الماضي – وكأنما عناصر الطبيعة كانت نائمة فاستيقظت مرة واحدة : عدنا الى حوادث التطويق والتفتيش الخ ... في النهار وفي الليل ، في المناطق العربية وفي الاحياء العربية في المدن (في حيفا مثلا) .

والاخبار ترد على « الاتحاد » ، وبصورة مفزعة ، من القرى العربية ومن الاحياء العربية في حيفا عن حوادث التطويق المفاجيء وترويع الآمنين في احلى منامهم و ... نتائج ذلك كله مما اصبح معروفاً !

لشهر انقضى ، واكثر من الشهر ، والاماني العذاب والاحلام الساذجة تهدهد الجماهير العربية لتنام على سراب خادع : ان انقضاء شهر او اكثر من الشهر على توقف التطويق والتفتيش يعني انتهاء هذه الحالة المقلقة ، ويعني ايضاً انه اصبح في مقدور الانسان ان ينام في بيته هادئاً مطمئناً طول الليل ، لا نصفه ، وحتى بزوغ الشمس !

بالحقيقة : ان حوادث التطويق والتفتيش التي جرت بصورة واسعة في كثير من القرى وفي الاحياء العربية من حيفا قد بددت كل سراب خادع وقضت على كل وهم مضلل . واصبح كل انسان الآن يدرك ما يلي :

•لا هدوء ولا اطمئنان في ظل الاحكام العسكرية التي عاشت اكثر من عمرها الضروري واصبحت تخدم غير اغراضها التي نشأت من اجلها .

ما هو السبب الذي يحول دون العامل الذي قضى في القريه عاطلا عن العمل ما يزيد عن السنة من الزمن وحواليه بنيات كزغب القطا يتضورن جوعاً ، والقدوم الى حيفا مثلا والبحث عن الرزق الحلال بعرق الجبين ؟ ... الاحكام العسكرية !

ما هو السبب الذي يحول دون الام واطفالها واللحاق بزوجها في المدينة تشاركه حلو العيش ومرها ؟ الاديان السماوية والقوانين المشرعة قضت بأن تكون المرأة مع رجلها ، فما هو السبب الذي يحول دون تنفيذ هذا الحق هنــا ؟ ... الاحكام العسكرية !

هل احد ينكر هنا ، او يجسر على ان ينكر هنا ، ان للبيوت حرمة ، ولا تمس هذه الحرمة بحال من الاحوال . فما هو السبب الذي يقود الى مس هذه الحرمة الان ، في منتصف الليل وفي احلى المنام ؟ ... الاحكام العسكرية !

والسؤال الآن : ولكن متى تلغى هذه الاحكام العسكرية ؟ اما لهذا الليل من آخر ؟ !

كل انسان يدرك الآن ان نتائج الاحكام العسكرية لا تقتصر على التطويق والتفتيش ونتائج التطويق والتفتيش ، انها تتعدى ذلك : فمن حشو الكلام ومن الخداع التحدث عن مشاريع لحل مشكلة البطالة مثلا والاحكام العسكرية قائمة . من حشو الكلام ومن الخداع التحدث عن الديمقراطية والمساواة القومية والمحافظة على حقوق المواطن المقدسة والاحكام العسكرية قائمة . من حشو الكلام ومن الخداع التحدث عن مشاريع لاصلاح حال القرية وانقاذ الفلاح من الضائقة والاحكام العسكرية قائمة .

إن الجماهير العربية ترغب في السلم والعمل الانشائي البنائي وترميم ما هدمته الحرب والتخلص من نتائج المجزرة البشرية التي فرضها الاستعمار على سكان هذه البلاد . ولكن استمرار الاحكام العسكرية لا تساعد الجماهير العربية ، بحال من الاحوال ، على تحقيق امانيها العادلة .

كان بين الجماهير العربية ، في وقت مضى ، وهم مفاده ان كل انسان يستطيع ان يحل مشاكله لوحده منفرداً ، وان السوء اذا تعداه فلا شأن له بالسوء الذي يصيب غيره . ان هذا الوهم قد تبدد ايضاً : إن الجماهير العربية تدرك الآن ان باصرارها الاجماعي على انتزاع حقوقها الاساسية انتزاعاً ، وبوحدتها الجماهيرية الاخوية مع الجماهير اليهودية المتألمة هي ايضاً من استمرار الاحكام العسكرية ، تستطيع ان تحقق امانيها العادلة وان تحقق شروط السلم والاستقرار والعمل الانشائي الذي تنشد .

ان الكلمة الأخيرة للجماهير الكادحة ، هذا ما اثبتته الوقائع قديمها وحديثها ، في هذه البلاد وغير هذه البلاد ايضاً .

وبالحقيقة يجب ان تكون الكلمة الاخيرة للجماهير الكادحة متضامنة متآخية سائرة نحو اهدافها العادلة بكل جرأة وشجاعه !

الاتحاد

« حضرته » لا يعترف بمكتب الاستخدام في الناصرة !

الناصرة – من مكتب الاتحاد – طلب موظف مسؤول في دائرة الحاكم العسكري في الناصرة من اتحاد عمال فلسطين ورابطة الخوارنة ١٧ عاملا من كل منظمة للعمل كميكانيكيين في احد الاعمال واشترط ان يكونوا جميعاً من المسيحيين ...

والظاهر ان حضرة هذا الموظف لا يعترف بمكتب الاستخدام العام الذي جرى توحيده اخيرا في الناصرة . ومؤتمر العمال العرب يحتج على هذا التمييز الفاضح وقد طالب الهيئات المسؤولة بالتحقيق في الامر سريعاً .

مؤتمر العمال العرب يدعو مؤتمر الهستدروت السابع الى توحيد حركة العمال النقابية في اسرائيل والمطالبة باطلاق سراح سليم القاسم ورفاقه

تل أبيب — سلم الرفيق منعم جرجورة سكرتير مؤتمر العمال العرب يوم الثلاثاء الماضي الى رياسة المؤتمر السادس للهستدروت الرسالة التالية الموجهة من اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الى المؤتمر السابع الهستدروت :

ايها الرفاق :

بمناسبة انعقاد مؤتمركم السابع توجه اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تحيتها وتحية الوف العمال العرب المنظمين في مؤتمر العمال العرب . كل التأييد لرفاقنا العمال اليهود ولمنظمتهم النقابية الكبيرة الهستدروت في نضالها من اجل تحقيق الديمقراطية والاستقلال في اسرائيل ومن اجل النضال في سبيل مصالح الطبقة العاملة فيها وحل ازمة البطالة وايجاد العمل والبيت لكل عامل .

ان مؤتمركم يعقد وشبح حرب عالمية جديدة ينظمها اعداء الطبقة العاملة المستعمرون الانكلو امريكان يهدد جماهير الشعب الكادحة وخصوصاً العمال في كل قطر وبلد . ان النضال من اجل سلم عالمي ومحلي سلم ثابت عادل هو القضية الاولى التي تجابه الآن العمال في جميع انحاء العالم . انا ننقل اليكم قرار مؤتمرنا الرابع الذي عقد في الناصرة في ٩ و ١٠ نيسان سنة ١٩٤٩ لتأييد النضال من اجل السلم العالمي وقد اشترك مؤتمرنا في مؤتمر الدفاع عن السلم الذي عقد اخيراً في باريس وهو مشترك في اللجنة التحضيرية للدفاع عن السلم في اسرائيل

اننا نتوجه الى مؤتمركم لتوحيد الطبقة العاملة وجميع الناس الشرفاء في اسرائيل من اجل الدفاع عن السلم وبنائه على اسس وطيدة الاركان .

من المعلوم لديكم ايها الرفاق ان مؤتمر العمال العرب مشترك في اتحاد النقابات العالمي وقد اشترك مع جميع منظمات العمال النقابية المؤمنة بضرورة المحافظة على وحدة العمال العالمية باستنكار الاعمال التخريبية التي قام بها زعماء النقابات البريطانية والاميركية ضد وحدة العمال المتمثلة في اتحاد النقابات العالمي . وفي مؤتمرنا الرابع اتخذنا قراراً في هذا الصدد جاء فيه « ان مؤتمر العمال العرب يرى في اتحاد النقابات العالمي صرحاً متيناً لوحدة العمال الاممية وسلاحاً ماضياً للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة ضد مستغليها وضد مثيري الحروب المستعمرين الانكلواميركان »

فمن اجل مصلحة الطبقة العاملة في اسرائيل ومن اجل تأييد الوحدة الاممية للعمال المتمثلة في اتحاد نقابات العمال العالمي نتوجه الى مؤتمركم لتوحيد الحركة النقابية على اسس اممية .

منذ مدة طويلة ومؤتمر العمال العرب يدعو اللجنة التنفيذية للنقابة العامة للعمال اليهود لتوحيد حركة العمال النقابية وتأليف نقابة اممية واحدة في اسرائيل تضم العمال بغض النظر عن قومياتهم واتجاهاتهم السياسية وقد عقدت عدة اجتماعات لهذا الغرض ووصلت النتيجة الى ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

توفيق طوبي وسليم القاسم وحسن ابو عيشة

يمثلون مؤتمر العمال العرب في مؤتمر وارسو

حيفا – من مكتب الاتحاد – قرر مؤتمر العمال العرب ايفاد وفد عنه لتحية عمال بولونيا في مؤتمر نقاباتهم الذي عقد في ٢٨ ايار ١٩٤٩ . وقرر ان يتألف الوفد من سليم القاسم سكرتير المؤتمر العام وتوفيق طوبي وحسن يحيى ابو عيشه عضوي اللجنة التنفيذية .

وكان الرفيق توفيق طوبي قد شهد مع الرفيق صموئيل مكونس مؤتمر الحزب الشيوعي التشكسلوفاكي في براغ ثم منها توجه الى وارسو لمشاهدة مؤتمر نقابات عمال بولونيا .

واما الرفيقان سليم القاسم وحسن يحيى ابو عيشه فلم يتمكنا من السفر واللحاق بالرفيق طوبي لأنهما معتقلان في احد المعتقلات في اسرائيل !

شنغهاي ، ثالثة مدن العالم : يحررها جيش الشعب الصيني !

نواقيس الكنائس تقرع ابتهاجا وتحية لجيش الشعب

شنغهاي – في يوم الثلاثاء ، ٢٤ ايار ، اخترقت قوات الجيش الشعبي الصيني بقيادة الشيوعيين خطوط الدفاع الرئيسية لمدينة شنغهاي ، ثالثة مدن العالم ويربو عدد سكانها على ستة ملايين نسمة (نيويورك ثمانية ملايين نسمة ، ثم لندن سبعة ملايين) وبدأت فلول قوات شان كاي شيك بالهروب الى جزيرة فرموسا . وفي خلال ساعات ثلاث من الليل تم للقوات الشعبية تحرير المدينة كلها . وفي فجر يوم الاربعاء اخذت قوات الجيش المظفر تدخل الى قلب المدينة ، وكانت نواقيس الكنائس تقرع ابتهاجاً وتحية .

وكانت تلوح على وجوه جنود الشعب علائم التعب ، ولكنهم كانوا يسيرون بخطوات ثابتة واثقة وبنظام رائع . على العكس من قوات شان كاي شيك التي قضت ايامها الأخيرة في شنغهاي في السلب والنهب . ونظمت الهيئات الشعبية والزعماء التقدميون في المدينة لجنة أمن لتشرف على النظام بالتعاون مع جيش التحرر الشعبي . واصدرت هذه اللجنة منشوراً طلبت فيه عودة المصانع الى العمل واعادة الخدمات العامة وعودة دوائر الحكومة الى اعمالها العادية . وانذرت اللجنة بالعقوبات الصارمة كل من يحاول النهب والسلب ، ووعدت بتقديم المساعدة العاجلة للاجئين . ونظم الطلبة مظاهرات كبيرة مرت من شوارع المدينة الرئيسية ترفع الأعلام الحمراء ولوحات كتبت عليها تحيات لجيش التحرر ولوحات اخرى كتب عليها : « ليحيي ماو تسي تونغ » ، « لنعاضد مشروع ماو تسي تونغ الجديد » و« استيقظي ايتها الاخت وساعدي على ترميم شنغهاي »

هؤلاء هم الشيوعيون

شنغهاي — الخميس — ي.ب (وكالة اميركية) تظهر القوات الشيوعية التي حررت شنغهاي نظاماً رائعاً . الادب والصداقة مع الناس هما شعار هذه القوات . وعندما يقدم الى الجنود الشيوعيين سجائر يرفضونها بأدب جم . وعندما وقف احد المراسلين يراقب جماعة من الجنود يتناولون طعاماً مصنوعاً من الارز ، دعاه جندي ليشاركه على طعامه وهو يبتسم في وجهه . ان الجنود الشيوعيين ينامون على ارصفة الشوارع في مدينة شنغاي ، وقد دعي كثيرون منهم الى النوم في بيوت المدينة فرفضوا قائلين انهم لا يرغبون في سلب الناس راحتهم واقلاق منامهم ... (الاتحاد : هـؤلاء هم الشيوعيون باعتراف اعدائهم)

ماير فلنر يقدم استجوابين في الكنيست يطالب فيها بانتخابات بلدية ديمقراطية وبالغاء الحكم العسكرى عن المناطق العربية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد الخاص – قدم الرفيق ماير فلنر النائب الشيوعي في الكنيست في مطلع الاسبوع الماضي استجوابين احدهما موجهاً الى وزير الداخلية حول تعيين بلديات عكا واللد والرملة ، والآخر الى وزير الأمن السيد بن غوريون حول استمرار الاحكام العسكرية في المناطق العربية . وفيما يلي الاستجوابين :

١ – الى وزير الداخلية

« علم من الصحف ان وزارة الداخلية قد عينت بشكل تعسفي بلديات لعكا واللد والرملة ان تعيين البلديات من فوق قد سبب ، كما هو معروف ، مظاهرات واجتماعات احتجاجية قام بها السكان . ان الاهلين يطالبون بانتخابات دمقراطية للبلديات ويعارضون في هذا الاسلوب الذي كان يتبعه المندوب السامي البريطاني في تعيين بلديات من فوق رأس الاهلين وخلافاً لارادتهم . ان تعيين البلديات هو بلا شك خرق تام لجميع انظمة دولة دمقراطية ، ولا يتبع إلا في اكثر الدول تأخراً ورجعية .

واني لأسأل :

أ – هل هذا الاجراء المنافي للدمقراطية الذي قامت به وزارة الداخلية التي اتخذت لنفسها حق تعيين بلديات ، جرى بناء على رأي الحكومة كلها . ام بناء على رأي وزير الداخلية وحده ؟

ب – لماذا رأى حضرة وزير الداخلية من المناسب ان يعين في عكا كممثلين عن الاهلين العرب ثلاثة اشخاص معروفين بانهم سماسرة كبار ، ومكروهين من جماهير الشعب ، وكانوا يتعاونون مع الاستعمار البريطاني ؟

ج – أليس من الصواب إلغاء هذه التعيينات التعسفية واعلان انتخابات دمقراطية لبلديات عكا واللد والرملة وسائر المناطق المحتلة ؟

د – أليس الغرض من هذه التعيينات عرقلة النضال العادل الذي يقوم به سكان عكا واللد والرملة من اجل العمل والماء والكهرباء ؟

هـ – ألا يظن حضرة وزير الداخلية ان تعيين بلديات يضر بسمعة دولة اسرائيل في العالم ، لأن تعيين البلديات والمعارضة في اجراء انتخابات دمقراطية من الملائم التي يعرف بها النظام الاقطاعي المعادي للشعب ؟

اني التمس جواباً على استجوابي هـذا في الايام القريبة الآتية في اجتماع الكنيست » .

٢ – الى وزير الأمن

امام استتباب السلام فعلا ، وامام ولاء المواطنين العرب في اسرائيل للدولة ، ليس في رأيي اى مبرر لاستمرار الحكم العسكري في المناطق المحتلة . واني اسأل حضرة الوزير ما السبب في استمرار الحكم العسكري في المناطق المحتلة ؟

أليس من مصلحة الدولة ان تنفذ عملياً المبادىء الدمقراطية فيما يتعلق بتساوي جميع المواطنين امام القانون دون تفرقة في القومية او الدين ، وذلك بالغاء الاحكام العسكرية في المناطق العربيــة ، ومنع التجول في عكا ويافا والرملة واللد والمجدل ؟ ولماذا لا يسمح الآن بحرية التنقل للمواطنين العرب كسائر المواطنين ؟

اني التمس جواباً على استجوابي هــذا في الجلسة القادمة للكنيست .

الشيوعيون واعضاء المبام ينشدون « الاممية » في مؤتمر الهستدروت ابتهاجا بتحرير شنغهاي

تل أبيب — وصلت انباء تحرير شنغهاي الى مؤتمر الهستدروت اثناء جلسته الأولى فاقترح حزب العمال الموحد ان يبعث المؤتمر بتحياته جيش التحرر الشعبي الصيني ويهنئه على تحرير المدينة العظيمة . ولكن اعضاء حزب المباي حاولوا التهرب فطلبوا احالة الاقتراح على اللجنة الدائمة وهناك صوتوا (وهم الاكثرية) على حذف الاقتراح من برنامج البحث محافظة منهم على « الحياد »

وعندما اعلن رئيس اللجنة الدائمة للمؤتمر ان اعضاء « المباي » الذين يشكلون الاكثرية في اللجنة قد حذفوا الاقتراح من جدول الاعمال قام اعضاء الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد في المؤتمر وانشدوا نشيد الاممية محيين بذلك جيش التحرر الشعبي الصيني ولقد كهرب النشيد جو المؤتمر بالحماس واعرب عن تهاني الجماهير العاملة في اسرائيل للشعب الصيني المناضل من اجل الحرية والاشتراكية .

ولكن اعضاء « المباي » لم يخجلوا من ان يقفوا قعوداً على كراسيهم اثناء انشاد نشيد العمال الاممي ، لكي لا « يزعل » المستر ترومان ...

وعلى ذكر « حياد » المباي قال مراسل جريدة « عل همشمار » في مؤتمر الهستدروت ، ان اعضاء المؤتمر اخذوا يتنادرون على هذا « الحياد » وقال احدهم ان اعضاء « المباي » محافظة منهم على « الحياد » سيقترحون ارسال برقيتين برقية تهنئة للشيوعيين في شنغهاي وبرقية تعزية لشيانغ كاي شك في كانتون .

فسأل سائل : وما العمل اذا حررت كانتون قبل انتهاء المؤتمر ؟ فاجيب ان « المباي » يرسل اذ ذاك برقية التعزية الى واشنطن .

مؤتمر الهستدروت السابع يعقد في تل ابيب

تل ابيب – افتتح مساء الثلاثاء الماضي في قاعة تياترو « اوهـل » للمؤتمر السابع للنقابة العامة للعمال اليهود (الهستدروت) بحضور رئيس الحكومة وبعض الوزراء والضيوف (من النقابات الاميركية واتحاد عمال فلسطين وغيرهم) واشترك فيه ٥٠٠ مندوب .

وفي الجلسة الافتتاحية تكلم السيد شبرتساك ثم رئيس الحكومة وبعد الاستماع الى تحيات الضيوف ، رفعت جلسة الافتتاح . وفي جلسة صباح الاربعاء تكلم السيد لوبيانكر عن مكافحة الغلاء والبطالة وقضية تجميد الاجور وكان اتجاهه هو اتجاه الحكومة نفسها في سياستها الاقتصادية .

ثم جرى النقاش حول بيان لوبيانكر فتكلم ممثلو حزب العمال الموحد والحزب الشيوعي وعارضوا في مقترحات لوبيانكر . وقالت الرفيقة استر فالنكا في الرد على بيان لوبيانكر ان الاسباب ذاتها التي ادت الى الغلاء في الماضي لا تزال كما هي في عهد الحكومة الحاضرة ، ولذلك فمن اجل النضال الجدي ضد الغلاء يجب تأميم الاستيراد وتأميم الامتيازات الاجنبية وتحديد الارباح ونشر جدول غلاء معيشة حقيقي وملاءمة الاجور للاسعار الحقيقية . اما بشأن البطالة فيمكن مكافحتها بايجاد اشغال عامة ومنع العمل بالمقاولة ودفع اعانات للعمال العاطلين من الحكومة والبلديات والقضاء على العوامل الرئيسية التي تعيق النمو الاقتصادي كالبنوك التي تعمل دون مراقبة الحكومة واشرافها ، والتي تمنع القروض عن الصناعة والزراعة والبناء وتسرف في القروض للتجارة والاستيراد ، والامتيازات الاجنبية مثل مصانع التكرير وشركة البوتاس التي ترفع الاسعار فترفع بذلك تكاليف الانتاج الصناعي والزراعي والنقليات .

وسنوافي قراءنا بتفاصيل وافية عن المؤتمر في العدد القادم من الاتحاد .

هذه هي الاسس التي يقوم عليها الحكم العسكرى

حيفا – من مكتب الاتحاد – من عادة عصبة التحرر الوطني في عكا ان تنظم محاضرات اسبوعية في مقرها لاعضائها واصدقائها . وكانت محاضرة الاسبوع الماضي يوم السبت ، البارحة ، في الساعة الخامسة والنصف ، يلقيها الرفيق اميل حبيبي وعنوانها : « الكلمة الاخيرة للجماهير الكادحة » . وفي صباح ذلك اليوم استدعى السيد رحبعام الحاكم العسكري للجليل الغربي كل الرفاق الحزبيين وغير الحزبيين الذين كانوا معتقلين واطلق سراحهم ، ومن بينهم الرفيق رمزي خوري ، وحذرهم من عقد المحاضرة ومنع عقدها على الرغم من انها محاضرة عادية للرفاق والاصدقاء ، وافهمهم بصراحة انه سيمنعها . ثم منع الدخول الى عكا على كل انسان ، وعند وصول الرفيق اميل حبيبي الى عكا منع من الدخول . وفي داخل الاحياء العربية من عكا انبثت قوات الجيش لمنع محاضرة عادية ! وعلقت في الساحات العامة مناشير من الحاكم العسكري "تحظر" على الناس عقد اي اجتماع كان ! وعمم على الجمهور اليهودي خارج المنطقة العربية ايضا مثل هذه المناشير ! كل ذلك بسبب محاضرة عادية .

لقد اصبح واضحا اذن ان الجماهير اليهودية والعربية غير راضية عن استمرار الحكم العسكري ، وغير راضية عن البلدية الجديدة التي عينت تعييناً برياسة باروخ نوي !

اننا نستنكر اشد الاستنكار منع عصبة التحرر الوطني من عقد محاضراتها الاسبوعية ، فذلك مخالفة صريحة لكل قانون معلن ، بينما يترك الحبل على غاربه لرجال اتحاد عمال فلسطين « الوجهاء الافاضل » لعقد الاجتماعات يشتمون فيها الشيوعيين والجماهير الكادحة بحراسة البوليس المسلح !

راديو موسكو يكشف النقاب عن قصة الاضراب في برلين

البوليس الغربي هو الذي احتل المحطات واثار الشغب

حيفا – من مكتب الاتحاد – طول الاسبوع الماضي وابواق المستعمرين في محطات الاذاعة ووكالات الانباء تنشر اخباراً ملفقة دنيئة حول اضراب مزعوم قام به عمال السكة الحديد في القطاع الغربي من برلين ضد الادارة السوفياتية وكان المذيع في محطة الشرق الادنى للجاسوسية البريطانية يرقص طربا وهو يقول إن العمال المضربين اصطدموا مع القوات السوفياتية ...

وقد اذاع راديو موسكو ان « اضراب » السكة الحديدية في برلين ليس سوى لعبة سياسية وان مطالبة العمال بان تدفع اجورهم بالمارك الغربي ليست الا حجة يحاول منظمو الاضراب ان يغطوا بها اغراضهم السياسية . ولكن المؤامرة لم تنجح ، وقد عاد العمال جميعاً الى العمل ، وعدد العمال في السكك الحديد في برلين ١٢ ألف عامل لم يتوقف منهم عن العمل سوى ٧٠٠ عامل فقط . وحركة السكك الحديدية سائرة سيرها العادي . وامام هذا الفشل راح منظمو الاضراب يستعملون البوليس الالماني الذي تحت اشراف الدول الغربية .

ويقول مراسل « برافدا » ان الاضراب قد جرى بمساعدة البوليس الغربي الذي كان يحتل محطات السكك الحديدية ، ويعتدي على المسافرين ويمنع القطارات من السفر ...

? !

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل
تهنئ شيوعيي قبرص بفوزهم الباهر

تل ابيب — على الرغم من الارهاب البوليسي وحوادث العنف والاستفزاز التي اثارها اليمينيون فقد احرز الشيوعيون في قبرص في الاسبوع الماضي انتصارا باهرا في الانتخابات البلدية ، اذ فازوا بالاكثرية الساحقة في ثلاث من المدن الست الكبيرة وهي ليماسول وفاغوسته ولارنكا .

وقد ارسل الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل الى حزب « اقل » (الشيوعي) في قبرص البرقية التالية :

نهنئكم بفوزكم الباهر في الانتخابات . ان حركة العمال التقدمية في اسرائيل التي تناضل معكم ضد الاستعمار ومثيري الحروب الانكلو اميركيين ، من اجل الاستقلال الصحيح والدمقراطية الشعبية والسلام ، ترى في فوزكم فوزا هاما لجميع شعوب الشرق الاوسط .

واخيرا وافقت حكومة الزعيم
على اتفاقية التاب لاين !

دمشق — في اوائل الاسبوع الماضي ، وبعد اجتماع عقدته الوزارة السورية دام اربع ساعات وافقت حكومة حسني الزعيم على اتفاقية التاب لاين الاميركية، وهذه الاتفاقية تعطي امتيازا للشركة الاميركية المذكورة بمد خطوط انابيب البترول من المملكة السعودية عبر الاراضي السورية الى الساحل اللبناني .

ويذكر الرأي العام ان حسني الزعيم عندما قام بهجومه الغادر على الجمهورية السورية صرح أن من اسباب حركته هو ان الحكومة السابقة كانت تريد توقيع اتفاقية مع شركة التابلين الاميركية ... واذا بحسني الزعيم نفسه هو الذي يوقع هذه الاتفاقية .

كل فاشل ينشر مذكراته فتنشرها اميركا !
وعزام باشا يهتدي بهدى تشرشل !

دمشق — و.ا.ع — فهمت الاوساط السورية ان سعادة عبدالرحمن عزام باشا يفكر في بيع مذكراته الى احدى شركات النشر الاميركية لتتولى نشرها . وقد اعربت الحكومة السورية عن معارضتها في نشر مذكرات عزام باشا لان ذلك من شانه ان يؤثر على التدابير العسكرية التي يتخذها الجيش السوري في المناطق التي يحتلها من فلسطين ...

الاتحاد — بعد الحرب الاخيرة ظهرت ظاهرة جديدة في عالم السياسة ، فكل رجعي فاشل « فضح طابقه » اخذ ينشر « مذكراته » في شركات النشر الاميركية . مثال على ذلك تشرشل « المصون » ومذكرات ابنة موسوليني ومذكرات الكونت شيانو ، والآن مذكرات البارون عزام باشا !!

دليل آخر على ضعف الرجعية المصرية
حيازة نشرات شيوعية : جريمة !

القاهرة — في الاسبوع الماضي قرر مجلس وزراء الحكومة المصرية ان حيازة نشرات شيوعية هي جريمة يعاقب عليها القانون . وفي السابق كان العقاب يشمل فقط الذي يصدر مثل هذه النشرات او يوزعها ولكن ضعف الرجعية المصرية الحاكمة وتخوفها من انتفاضة الشعب الوشيكة الوقوع جعلاها تعاقب الذي يقرأ ايضاً مثل هذه النشرات او الذي يعثر عليها مصادفة !!

أتلي يطرد زلياكوس من حزب العمال !

لندن — ازداد افتضاح امر القادة في حزب العمال البريطاني ، عندما اعلنت اللجنة التنفيذية لهذا الحزب طرد النائبين زلياكوس وسولي من صفوف حزب العمال ، وقررت منع أي اتصال بين اعضاء حزب العمال والحزب الشيوعي البريطاني .

وكل جريمة زلياكوس وسولي انهما يناضلان في سبيل السلم العالمي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وضد الحروب الاستعمارية التي تشنها حكومة اتلي وبيفن في الملايو وغيرها من المستعمرات او البلاد التابعة .

واعلن زلياكوس وسولي انهما على الرغم من هذا الطرد فسيرشحان نفسيهما مستقلين في الانتخابات النيابية القادمة .

بيفن لا يزال « يحرك » !

لندن — و.ا.ع — تقول جريدة اليوركشاير بوست ان المستر بيفن سيدعو الى عقد مؤتمر في لندن لجميع رؤساء البعثات الدبلوماسية البريطانية في البلاد العربية للبحث في الحالة الناشئة عن قيام دولة اسرائيل .

وتضيف الجريدة الى ذلك قولها ان بين المسائل الاخرى التي يحتمل بحثها عقد معاهدات جديدة مع الدول العربية وتطبيق مشروع ترومان لمساعدة البلاد المتأخرة اقتصادياً على البلاد العربية ، وأخيرا مشكلة اللاجئين !

تحية الشقيقة قول همام الى جريدة الاتحاد
الخطاب الذي القاه الدكتور بلتسكي عن «قول همام»
في الحفلة التي اقامتها الاتحاد لمناسبة عيدها الخامس

ذكرنا في العدد الماضي من الاتحاد انباء الحفلة الناجحة الكبيرة التي اقامتها هيئة تحرير الاتحاد لمناسبة دخولها في العام السادس من عمرها الطويل المديد ، وفي هذه الحفلة القى الرفيق الدكتور بلتسكي تحية الشقيقة قول همام لشقيقتها الاتحاد ، وننشرها فيما يلي :

ان الاتحاد هي الجريدة العربية الوحيدة في بلادنا التي لن ينسى اسمها ولا تاريخ نضالها ابدا ، لأنها الجريدة الوحيدة في اسرائيل ، وقبل ذلك في فلسطين ، التي ترفع علم النضال من اجل مستقبل احسن ، من اجل الاشتراكية .

ايها الرفاق . لا حاجة الى اكثار الكلام لاثبت لكم ان جريدة الاتحاد هي الجريدة العربية الوحيدة التي تناضل نضالا حقاً مخلصاً لصالح جماهير الشعب العربية في اسرائيل وبهذا تناضل لصالح الجماهير اليهودية في اسرائيل ايضاً . هذه هي الجريدة التي كانت منذ ان ظهرت ولا تزال تناضل من اجل مصالح العمال والفلاحين العرب ، فقد كانت ولا تزال لهم لساناً ومرشداً وموجهاً ، ولولاها لبقوا في ظروف الانتداب البريطاني ، وحتى في هذه الظروف الحاضرة ، محرومين من كل امكانية للتعبير عن رأيهم والاعراب عن ارادتهم .

ان جريدة الاتحاد في نضالها ضد الاستعباد الاستعماري ، ومن اجل التعاون بين الجماهير العاملة العربية واليهودية ، ضد سياسة « فرق تسد » الاستعمارية ، انما تناضل نضال الشعب كله ، تناضل من اجل المصالح القومية للجماهير العربية . وبنضالها ضد الاستعمار والرجعية العربية انما تناضل نضال دولة اسرائيل من اجل تحررها .

ان الاتحاد هي الجريدة العربية الوحيدة في اسرائيل التي وقفها في الدفاع عن استقلال اسرائيل استقلالاً حقيقياً لصالح الجماهير العاملة اليهودية والعربية ، انما تناضل بلا خوف ولا توان ضد التمييز تجاه الاهلين العرب . انها الجريدة الوحيدة التي لا تملأ فيها ماء وتنتقد بشدة حكومة اسرائيل لاعتدائها على حقوق الاهلين العرب واليهود ايضاً . انها لأوسمة الشرف تلك البقع البيضاء التي تظهر في الاتحاد والتي تظهر تلك القطع من الانباء والمقالات التي شطبتها يد الرقيب بقصد طمس الحقيقة ، لطمس نضال الجريدة ضد كل ظلم واضطهاد واستعباد . واذا كان الرقيب يحذف قطع برمتها من مقالات نقلت عن جريدة « قول همام » يقصد الى التخويف وارهاب الجماهير العربية ، ويقصد الى اظهار شدة يده ، والى حرمان الجماهير العربية من الثقة بالقوى الدمقراطية اليهودية ، ويقصد الى ان يظهر للجماهير العربية انها منعزلة في نضالها ، اذا كان الرقيب يقصد هذا كله فان نتيجة عمله هذا هي في الواقع عكس ما يقصد تماما . هذا الشطب برهان اقوى على ان جريدتي الاتحاد وقول همام انما هما اختان ، ونضالها نضال واحد . كلتا هما تصدران عن حزبنا الحزب الشيوعي في اسرائيل ، الحزب الوحيد في البلاد الذي اممية ليست تعبيرا فارغا بل الاساس الذي يقوم عليه نضاله .

ان حزبنا ، الحزب الشيوعي في اسرائيل ، كان الحزب الذي وقف في اشد الظروف شدة على الجماهير العربية في هذه البلاد ، مرتفع الرأس وزف الى هذه الجماهير المضطهدة البشرى بأنهم غير منعزلين ، بأن هنالك حزبا نضالهم نضاله ، وقد اعلن في اثناء زئير المدافع ان عدو الشعب اليهودي ليس الجماهير العربية ، ولن تنجح جهود الاستعمار والرجعية اليهودية في تحويل الجماهير اليهودية ضد اخوانهم في العمل والكدح الجماهير العربية .

وحزبنا الذي عرف ويعرف كيف يناضل كحزب اممي من اجل مصالح الجماهير العربية ، فقد عرف ويعرف ايضاً كيف يناضل من اجل مصالح الجماهير اليهودية . عرف كيف يناضل من اجل طرد الاستعمار البريطاني وتحقيق استقلال اسرائيل .

ايها الرفاق قلت ان الاتحاد وقول همام هما اختان ، لا تربطهما فقط اخوة الشعوب بل يربطهما نضال واحد مشترك . فلهاتين الجريدتين هدف واحد وشعار واحد . والاثنتان معا تناضلان من اجل السلام ، وهما معاً في معسكر مثيري الحروب . في معسكر السلام الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي ، معسكر السلام الذي في مؤتمره في باريس اشترك رفيقنا توفيق طوبي الذي له ولجميع رفاقه الذين ارسلوا معه نرسل اليوم تحياتنا .

ان الاتحاد وقول همام على السواء تناضلان من اجل استقلال صحيح ، استقلال ليس للاستعمار الاميركي تأثير فيه ، من اجل دمقراطية شعبية كتلك التي تعطينا مثلا بارزا لها اقطار اوروبا الشرقية المحررة .

ان الجريدتين معاً تناضلان من اجل اقامة الدولة العربية المستقلة في القسم الآخر من فلسطين ، تلك الدولة التي بدون قيامها لن تؤمن سلامة دولة اسرائيل .

ان الاتحاد وقول همام على السواء تناضلان ضد كل تمييز عنصري في دولة اسرائيل ذلك التمييز الصادر عن الرجعية اليهودية والذي لا يقتصر ضرره على الجماهير العربية وحدها بل يشمل ضرره الحقوق الدمقراطية الاساسية للجماهير اليهودية .

ان الجريدتين معاً تناضلان من اجل العمل والخبز ، ضد غلاء المعيشة ، وليس هنالك فرق بين العامل والفلاح العربي والعامل والفلاح اليهودي . انهم جميعاً يقاسون البطالة والجوع .

ان الجريدتين معاً ، بوصفهما جريدتي الطبقة العاملة ، تناضلان من اجل منظمة نقابية واحدة ، وتناضلان معاً ضد باذري بذور الشقاق ومفرقي الطبقة العاملة على مختلف قومياتهم الذين يريدون تحطيم وحدة العمال المتمثلة في اتحاد النقابات العالمي .

ان الاتحاد وقول همام على السواء تناضلان من اجل تعميق وتوثيق الصداقة بين دولة اسرائيل والاتحاد السوفياتي والاقطار الدمقراطية الشعبية فاننا جميعنا مقتنعون بان في التحالف الوثيق مع هذه الاقطار فقط يمكن ان نضمن مستقبلا آمناً وسعيدا لبلادنا .

ايها الرفاق !

لقد مرت خمس سنوات على صدور اول عدد من الاتحاد . ولقد كانت سنوات ذات صعوبات كبيرة وكثيرة ، سنوات ملاحقة واضطهاد واعتقالات ولكنها مع ذلك سنوات نضال بطولي عنيد متواصل، نضال ضد التيار ، نضال ادى الى طرد الاستعمار البريطاني الذي سيطر طيلة ثلاثين سنة بيد من حديد على هذه البلاد .

والآن في دولة اسرائيل ، ملقاة واجبات هامة وكبيرة على جريدتينا الاتحاد وقول همام . النضال من اجل الحرية والدمقراطية من اجل الاستقلال الصحيح لا يزال مستمرا . اننا مقتنعون بان الاتحاد ستعرف في المستقبل ايضاً كيف ترفع عالياً علم الاممية علم اخوة الشعوب ، علم التحرر القومي والاجتماعي التام .

فلتعش الوحدة الاممية للحزب الشيوعي في اسرائيل .

فلتعش قول همام
ولتعش الاتحاد
وليعش الحزب الشيوعي في اسرائيل .

نشيد الشبيبة العالمية

بالفخر تقدم الاتحاد فيما يلي ، نشيد الشبيبة العالمية ، وقد ترجمه الى اللغة العربية حتى يغنى باللحن نفسه الذي يغنى به في جميع اللغات ، رفيقنا الشاعر الشاب حنا ابو حنا . ان هذا النشيد وغيره من الاناشيد الثورية تنشده فرقة الشبيبة الشيوعية والنهضة النسائية في الناصرة .

نحن شدنا المعالي — وسقينا حياة السلام
نحن اسد النضال — وحدتنا الاماني العظام
فشباب البلاد هم رمز الجهاد
هيا ننشد اعلو النشيد — نحن الهناء

*****

القرار

كل قطر فيه ينشد الشباب — النضال — النضال
سنري الاكوان انا اقوياء — اقوياء — اقوياء
نحن الشباب والورى كله ملككنا
كل قطر فيه ينشد الشباب — النضال — النضال

*****

ذكرتنا الحروب — دم ابطالنا الخالدين
جمعتنا الخطوب — اخوة نحن في العالمين
سعياً للانتصار سعياً اسد الديار
هيا نناضل جيل البواسل — جيل العلى — هيا

*****

فانا لن نحيدا — عن عهود الاخاء والنضال
انا نحمي العهودا — ونفدي الورى بالنضال
سحقاً للظالمين — سحقاً للمعتدين
يحيا الشباب عزوا وطابوا — يحيى الاخاء — يحيا

باسم الملك المعظم

القدس — نشرت جريدة «الاردن» الصادرة في عمان الخبر التالي : تصدر المحاكم الفلسطينية النظامية احكامها الآن باسم جلالة الملك المعظم (عبدالله اياه) وقد بدأت بذلك اعتبارا من اواخر الشهر الماضي (نيسان) .

حركة المقاومة السرية تشتد في اسبانيا

مدريد — احتجت حكومة البرازيل وبوليفيا وبيرو لدى حكومة فرانكو على نسف دور قنصلياتها في برشلونا . وقد حدث النسف في وقت واحد مساء السبت الماضي قبيل منتصف الليل . ومع ان دور هذه القنصليات قد تهدمت تهدماً تاماً فلم يصب احد من ساكنيها بأية إصابة . والمفهوم ان هذا العمل قد قامت به كتيبة من كتائب حركة المقاومة السرية ضد حكم فرانكو الفاشستي ، وأنه جاء احتجاجاً عملياً من هذه الحركة على مطالبة تلك الحكومات بادخال حكومة فرانكو الفاشستية الى حظيرة الامم المتحدة .

خير انشا الله ...
يا عبد الاله

بغداد — عن جريدة الدفاع المقدسية — فهم أن صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق سيزور طهران قريباً . ونفت مصادر وزارة الخارجية ان يكون لهذه الزيارة أية صلة بتجديد ميثاق سعد اباد ...

« ... »
طوبي يشترك في مظاهرة
اول أيار الكبرى في باريس

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلتنا برقية من الرفيقين ميكونس وطوبي انهما قد تقابلا في براغ ، وسوف يمثلان الحزب الشيوعي في اسرائيل في مؤتمر الحزب الشيوعي التشكوسلوفاكي .

ووصلتنا ايضا رسالة من الرفيق توفيق طوبي ارسلها في مساء اول ايار من باريس أتى فيها على وصف المظاهرة الكبرى التي نظمها اتحاد نقابات عمال فرنسا في يوم اول ايار في باريس . وقد نصبت منصة المظاهرة في ساحة الباستيل المشهورة . وقد دعي رفيقنا توفيق طوبي الى الجلوس في ضمن من جلسوا حول المنصة . لقد سارت في مقدمة المظاهرة الكبرى فرقة موسيقية، ثم قيادة اتحاد النقابات يتوسطهم السكرتير العام الرفيق فراشون ، ثم وراءهم سار قادة الحزب الشيوعي الفرنسي تحت شعار « اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي يتوسطهم دوكلو واندري مارتي وكاشان ، ثم قيادة حزب الوحدة الاشتراكية ، ثم لجنة الدفاع عن السلم العالمي وقد سار الرفيق توفيق طوبي معهم .

وعندما وصلت المظاهرة الى المنصة اخذ المدعوون للجلوس حولها مراكزهم وعددهم حوالي المائة ومن بينهم رفيقنا توفيق طوبي . ثم ابتدأ العرض وسارت الجماهير من امام المنصة تحيي جميع قادة الطبقة العاملة ، وقد دام سير المظاهرة حوالي اربع ساعات : النقابات المختلفة بشبيبتها وفرقها الموسيقية ، منظمات الشبيبة والشابات ، المنظمات النسائية ، العمال القدماء الخ . وقال الرفيق توفيق في التعليق على هذه المظاهرة : « سيفكر ترومان الف مرة قبل ان يقدم على اعلان حرب جديدة » .

وكان الخطيب الوحيد في المظاهرة هو الرفيق فراشون السكرتير العام لاتحاد نقابات عمال فرنسا فندد بالاستعمار واجيرته الرجعية وندد بالمؤامرات لجر الطبقة العاملة الى حرب جديدة ، واشار الى دفاع الطبقة العاملة عن حقوقها ، واعلن عن ضرورة النضال من اجل ٤٠ ساعة عمل في الاسبوع بالاجرة نفسها للعامل .

المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات السوفياتية

عقد مؤخراً في موسكو المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات السوفياتية واشترك فيه خيرة ممثلي الطبقة العاملة والمثقفين والستاخانوفيين ورجال العلم . وكان بين الضيوف وفد عن اتحاد النقابات العالمي ووفود عن عدد من الاتحادات النقابية الاخرى .

وقدم الرفيق كوزنتسوف تقريراً عن اعمال مجلس الاتحاد استعرض فيه الاحداث التاريخية منذ المؤتمر التاسع حتى اليوم . وذكر ان النقابات السوفياتية لا تزال كما كانت اثناء الحرب تساعد الحزب البلشفي في البناء الاشتراكي . وقد وجهت النقابات السوفياتية اهتماماً خاصاً لقضية رفع دخل العامل . وزيادة نتاج العمل أخذت تؤدي الى ارتفاع الدخل باستمرار .

ويوجه كذلك اهتمام خاص الى حماية العمال والمخصصات التي رصدتها الدولة لهذا الغرض في مشروع السنوات الخمس الاخيرة تبلغ خمسة اضعاف ما خصص لذلك في مشروعي السنوات الخمس الاولين. وخصصت مبالغ كبيرة للمرضى ولاجازات الولادة وللتعليم العام وللمعالجة الطبية . وستنفق النقابات السوفياتية في خلال سنة ١٩٤٩ وحدها مبلغ ١٧٠٠٠ مليون روبل على العمل الثقافي والتعليم العام .

وبعد ان استمع المؤتمر الى بيانات أخرى من اعضاء المجلس أقر بالاجماع اعمال المجلس ووضع خطط اعماله المقبلة .

وأقر المؤتمر لوائح اتحاد النقابات السوفياتية وقوانينه الداخلية وانتخب مجلساً عاماً ولجنة محاسبة .

الارض تميد تحت اقدام الخائن تيتو

براغ — اسوشيتد برس — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي التشكوسلوفاكي « رودو برافو » في عددها الصادر صباح الاحد الماضي خبرا عن يوغوسلافيا مفاده أن الدكتور سافو زلاتيك وزير الصناعة الخفيفة السابق في يوغوسلافيا قد القي القبض عليه . وجاء في الخبر أنه كان قد عين وزيرا مفوضاً ليوغسلافيا في موسكو، ولكنه قبل سفره اعلن عدم موافقته على سياسة كتلة تيتو الخائنة ، فلم يرسل بل اعتقل .

واضافت الجريدة الى ذلك ان عددا آخر من اليوغسلافيين المعروفين قد زجوا في اعماق السجون ، ومن بينهم نيتو رويك سكرتير البرلمان الكرواتي، وسبولاريك مدير مكتب التأمين الاجتماعي التابع للدولة ، وزورا نيكوليك عضو برلمان البوزنيا والهرسك .

وقد وجدت جثة مدير بوليس زغرب على قارعة الطريق معدومة الحياة على أثر رفضه تنفيذ الامر باعتقال رويك.

ان الارض تميد تحت اقدام الخائن تيتو وقد اصبح معزولا عزلا تاماً عن الشعب اليوغسلافي الذي قدم اثمن التضحيات في سبيل تحرره ولن يسمح لقبضة من الخونة ببيع استقلاله الذي حققه بدماء خيرة ابنائه .

تصديق حكم الاعدام على المتهمين
بمحاولة اغتيال الملك عبدالله

عمان — صدقت محكمة الاستئناف العليا في عمان قرار محكمة الجنايات الكبرى القاضي باعدام جبر الاسود وحسن شحاته ومحمد التقموني ، بتهمة بث الالغام على طريق السلط في شهر اذار الماضي واصبح القرار بعد هذا التصديق معلقاً على ارادة الملك عبد الله .

اما المحامي صبحي الخضراء الذي حوكم غيابياً في هذه القضية وحكم عليه بالسجن المؤبد مع مصادرة املاكه فقد ارسل من لبنان رسالة استرحام الى الملك عبدالله اعلن فيها ولاءه للتاج الاردني المصنوع في بريطانيا ونفى اشتراكه في تدبير المؤامرة !

اسبوعيات الاتحاد

« الضاحك الباكي » ومجلة « الجيل الجديد »

كانت « الإتحاد » قد حدثتنا في عدد ماض عن صدور مجلة جديدة في رام الله اسمها « الجيل الجديد ». وتتحلى هذه المجلة ببعض الجرأة. وبسبب انها تتحلى ببعض الجرأة اوقفتها عن الصدور حكومة (الديمقراطي الكبير) عبد الله ! ثم عادت الى الصدور مرة اخرى، ولكنها هذه المرة متحفظة وقد لفت ذنبها على اذناب بقية الاذناب !

ولكن بعض الجرأة التي كانت تتحلى بها في السابق لا تزال تخونها بين وقت وآخر. فبين سطورها كثيراً ما نجد نكتة لاذعة تمر من بين فكي المراقب سهواً (صنعة انا اتقنها ...)، وهي في كتاباتها كالضاحك الباكي، تضحك من المهزلة حتى تكشف طابق الطاغي. وهذا حسن. إن النكتة الباكية دليل على ان الشعب لم يمت بل هو متحفز لينتقم من الخونة والجلادين.

لقد اعجبني في هذه المجلة مقال «ضاحك باكي» نشرته بعنوان « الفلسطيني خائن » بينت فيه حالة اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية، وكيف يتهمون هناك بالخيانة، ثم اجابت على كل هذه التهم بما يلي :

« إن الفلسطيني خائن ... وخيانته تنحصر في أنه سمح للفراعنة وللهاشميين وللسعوديين وللفينيقيين واحفاد تيمورلنك بدخول بلاده لإنقاذها فكانت المأساة وكانت اللطمة الكبرى ...

وفي مقال « ضاحك باكي » آخر وجهته بشكل كتاب مفتوح « الى من بيدهم الامر وتشكيل الوزارات » لمناسبة دخول ثلاثة من العرب « اصحاب المعالي » في الوزارة الاردنية، قدمت اقتراحات كثيرة، منها تسمية وزارة الدفاع الاردنية بوزارة « التسليم إن حربا وإن سلماً » والحدق يفهم ! واقترحت تأليف وزارة جديدة للدعاية « تقوم باقناع الشعب الفلسطيني بأنه انتصر في المعركة وبأن اليهود يعيشون الآن في اعماق البحر الابيض المتوسط » ... عندما يقرأ الملك عبد الله هذه المقالات سيضحك مل شدقيه كأنما الامر لا يعنيه ... عاجبك عاجبك ومش عاجبك توضع في السجن !

ارادوا إن يجننوا فانجنوا !

في اوائل نيسان الماضي وصلت الانباء من الولايات المتحدة ان المستر فورستال وزير الحربية الاميركية السابق قد اصيب بالجنون ونقل الى مستشفى المجانين لمعالجته. فقد وجد ذات صباح بجانب سريره يتخبط ويصرخ ويصيح : « الجيش الاحمر يغزو اميركا » !

فورستال كان احد الاميركيين « الكبار » المشتركين في مؤامرة الحرب العالمية الجديدة، لقد كان دوره هو تخويف الناس من الاتحاد السوفياتي. فماذا كانت النتيجة : اراد ان يجن الناس فجن هو نفسه.

وفي الاسبوع الماضي القى بنفسه من نافذة غرفته في المستشفى في الطابق العاشر الى قارعة الطريق فقضى نحبه.

وترومان الآن يؤلف اللجان للتحقيق في سر انتحار فورستال واسباب جنونه !

ترومان وجميع تجار الحروب يتساءلون بخوف وهلع : هل الذي اصاب فورستال سيصيبنا، ام هل نحن مصابون بالجنون من الآن ؟ !

شرف ... لحاكم عكا العسكري !

لم تبق محطة اذاعة استعمارية تنطق باللغة العربية الا واذاعت خبر اعتقال رفاقنا في عكا، فقد اذاعت الخبر محطة لندن والشرق الادنى ورام الله. وبلهجة سرور واغتباط صيغت هذه الانباء المذاعة عن نشاط حاكم عكا العسكري في مقاومة « الشيوعية » ...

وقبل ذلك بيومين اذاعت تلك المحطات نفسها، وبسرور واغتباط ايضاً، ان بلدية جديدة قد تألفت في عكا.

هل يشرف الحاكم العسكري في عكا مديح محطات لندن والشرق الادنى ورام الله لاعماله « الديمقراطية » ؟ !

إننا نتساءل ...

اهالي ترشيحا ينتخبون مجلسا محليا

ترشيحا — في ١٥ ايار الجاري اجتمع سكان ترشيحا العرب وانتخبوا من بينهم لجنة لتقوم بجميع مهام واعمال المجلس المحلي السابق الذي كان قائماً قبل احتلال جيوش اسرائيل للبلدة، وتعمل بموجب القوانين والصلاحيات المخولة للمجالس المحلية في اسرائيل.

وقد فاز بالانتخابات السادة :

انطوان بشارة : رئيساً. جميل متري عرزوزي : نائباً للرئيس. يعقوب سمعان ميتا : اميناً للصندوق. جبرائيل بشارة : عضواً. جميل إندراوس : عضواً.

وسيطلب المجلس المنتخب من السلطات المسؤولة الاعتراف به والترخيص له بممارسة اعماله.

كان معتقلاً ستة اشهر

عمال فلسطين لاستنكار مطالبة الاهالي بالغاء الحكم العسكري

ولكنه تزأبن اجتماع الاتحاد

عكا — لمراسل الإتحاد الخاص — طلعت بعض الصحف العبرية على قرائها في صباح الاثنين الماضي بخبر من عكا مفاده ان اجتماعاً « كبيرا » عقده اتحاد عمال فلسطين في عكا يوم السبت الماضي قرر فيه استنكار المظاهرة التي « نظمها » الحزب الشيوعي في عكا ... وكان الله يحب المستمعين !!

ما هي الحقيقة ؟

الحقيقة هي فضيحة جديدة للحكم العسكري في عكا ولتمادي ضعاف النفوس المستغلين في الاستفادة من تخويف الشعب للوصول الى اغراضهم الانانية.

، وكانت السلطات تستدعي اصحاب الدكاكين واحدا في اثر واحد وتهدده لانه اغلق دكانه يوم الاضراب وسار في المظاهرة،

وتطلب منه ان يقول لها ان الشيوعيين هم الذين اكرهوه على الاضراب. وطبعاً لم تستطع السلطات ان تأخذ هذا « الاعتراف » الوهمي من احد من الناس، لان الشيوعيين لم ينظموا في الواقع هذه المظاهرة. لقد نظمت النساء المتألمات هذه المظاهرة، وكانت مظاهرة عفوية. ان الحاكم العسكري يعرف هذا واذناب حزب المباي يعرفون هذه الحقيقة ايضاً.

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح ذلك السبت الذي عقد فيه اجتماع اتحاد عمال فلسطين «الاحتجاجي»، دار المنادي يدعو الناس الى حضور اجتماع «خطير» في مكتب اتحاد عمال فلسطين، وتخوف الناس من الامر. انهم يعرفون ان اتحاد عمال فلسطين يعني السادة الوجهاء ... (وجيه آخر الزمان) ويعني الحاكم العسكري ايضاً السيد بلروخ لوي رئيس البلدية الجديد !

ولكن على الرغم من ذلك كله لم يتجمع في مكتب اتحاد عمال فلسطين اكثر من اربعين نسمة جلهم من قبضايات الوجهاء وصبيان اتحاد عمال فلسطين.

ولدهشة المجتمعين وجدوا أن عريف الاجتماع هو السيد ...

عريفاً لاجتماع اتحاد عمال فلسطين «الكبير جداً» فأعلن ان هذا الاجتماع هو لاستنكار «اعمال الشغب والفوضى التي قام بها الشيوعيون المجرمون (اعمال الفوضى يعرفها ... حق المعرفة ...) ثم قدم الى الحضور القائد العمالي الكبير الوجيه ... (شخصية نكرة الذين احتكوا به في السابق في حيفا يعرفون اخلاقه العالية) فأخذ هذا القائد العمالي « الكبير » والوجيه الجديد يلقي خطاباً بلغة ركيكة هزيلة حشاه بالشتيمة الاثيمة والاستفزاز القبيح ضد الشيوعيين، وليس ضد الشيوعيين فقط بل ضد العمال اجمعين فما قاله : الحق عليكم ايها العمال، انتم لا تريدون العمل. انكم كسالى تجلسون في المقاهي !!!

ثم أعلن العريف الفاضل ان الكلمة الثانية للوجيه الكبير القديم السيد ... عضو لجنة بلدية الحاكم العسكري ... وفي هذه الاثناء كان البوليس وبوليس التحري وافراد من مكتب الحاكم العسكري قد انبثوا بين الحضور بشكل ملحوظ ...

فاشترك الوجيه الكبير السيد ... في معزوفة زعيم آخر زمان ... في شتم الشيوعيين شتما قبيحاً استفزازياً، ثم أخذ يدافع عن نفسه فقال انه لا يسرق الشعب ولا ينهبه وما هو برهانه ؟ قال : انكم تعرفونني، انا رجل املك ثروة طائلة جمعتها من عرق جبيني، ولست بحاجة للاستفادة من اموال الناس ... هذا الرجل الذي يملك ثروة طائلة هو الرجل الذي يتعاون معه حزب العمال (المباي) فما رأي العمال في حزب المباي ؟!

ومما قاله ايضاً انه لولا تدخله ومساعيه بعد المظاهرة لحدث ما لا يحمد عقباه ولفرض منع التجول على الاحياء العربية، وعم الارهاب كل مكان ... اننا نحب ان نسأل الحاكم العسكري، هل هذا ...

... وفي نهاية الاجتماع تقدم احد ... باسم عمال فلسطين اقتراحا نهايته استنكار المظاهرة التي سار فيها الشعب محتجاً على استمرار الاحكام العسكرية وعلى بقاء المعتقلين في المعتقلات وعلى تعيين بلدية صورية تعيينا، وبتأييد ما قام به الحاكم العسكري من حملة اعتقالات شاذة وارسلت برقية في هذا المعنى الى الحكومة.

لقد كشف ما حدث في عكا الحالة المؤلمة التي وصلت اليها المدينة في ظلال الحكم العسكري وحكم ...

، ولذلك تحاول السلطات الان أن ... الحقائق، ولكنها باجتماع اتحاد عمال فلسطين فضحت نفسها اكثر فأكثر.

وزيرة العمل تقدم بيانا عن البطالة في اسرائيل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد الخاص — قدمت السيدة غولدا مايرسون في اجتماع الكنيست يوم الاثنين الماضي بياناً عن البطالة في اسرائيل اوردت فيه ارقاماً مدنية عن انتشار البطالة فاعترفت بوجود ٤،٣٠٠ عامل يهودي و ٦٥٠ عاملة يهودية عاطلين عن العمل. اما بين العرب فقدرت البطالة بنسبة الثلث معترفة بأن الارقام الصحيحة حول البطالة بين العرب غير متوفرة لها الآن، ووعدت ان تقدم احصاءات وافية ومشروع لحل ازمة البطالة في الاسبوع القادم، وقالت ان السبب في ازمة البطالة لا يرجع الى عدم وجود الاعمال بل الى عدم توفر الاموال، وقالت ان وزارة العمل تعد مشروعاً لتأليف تعاونيات في المناطق العربية الكبيرة لاستيعاب العمال العاطلين.

وقد طالب الرفيق ماير فلنر ببحث قضية البطالة حالا، فجرى التصويت على اقتراحه ورفض باصوات الكتلة الحكومية والمبام، واتخذ قرار ببحث القضية في جلسات الاسبوع القادم.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تبرق الى وزير الدفاع وحاكم عكا العسكري

تل ابيب — لمراسل الاتحاد الخاص — أرسل الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل برقية الى وزير الدفاع والحاكم العسكري في عكا طالبا فيها باطلاق سراح الرفاق المعتقلين في عكا حالاً وتحقيق حرية العمل السياسي والنقابي والحريات الدمقراطية لجميع المواطنين دون اي تمييز والغاء الحكم العسكري.

وارسلا باسم اللجنة المركزية ايضاً برقية اخرى الى مؤتمر العمال العرب في الناصرة وفي عكا أيدا فيه بكل قوة نضال مؤتمر العمال العرب لالغاء الحكم العسكري الذي لم تعد له أية ضرورة عسكرية بل هو يستفاد منه لاضطهاد القوى الدمقراطية العربية في اسرائيل. وجاء في البرقية ايضاً : ان الحزب الشيوعي يعمل بكل جهده الآن على اطلاق سراح قادة المؤتمر الذين اعتقلوا في عكا بطريقة شاذة وذلك لنضالهم المحافظة على الحقوق الدمقراطية لجميع مواطني اسرائيل دون أية تفرقة.

رسالة المجدل

المجدل — لمندوب خاص عن جريدة الاتحاد — كثيرا ما يردد الصحافيون البرجوازيون اخبار « الستار الحديدي » التي انشأوها في اذهانهم حول الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطيات الشعبية الجديدة في اوروبا الشرقية. هذا « الستار الحديدي » هو ستار موهوم حقاً ... ولكن هنا وفي اسرائيل بلدة نائية معزولة يحوطها ستار حديدي حقاً، انها بلدة المجدل !

شرحت هذه البلدة الصغيرة باهاليها العرب الباقين واكثرهم من العجز، ضحايا المجزرة البشرية الفظيعة التي فرضها الاستعمار على سكان فلسطين ...

، وعندما اضطرت السلطات الى اسكان عدد من المهاجرين الجدد ...

لا احد يعرف ...

لولا دخولي الى المجدل، وهذا بالنسبة للمجدل المعزولة نصر صحفي، لما استطعت ان انقل الى الرأي العام الحادث المؤلم التالي :

كان حاكم المجدل العسكري قد طلب من الاهالي ان يسلموه كل عربي يتسرب من المنطقة العربية الى المجدل واعدا ان ينظر في امره وان يعيده الى حيث قدم سالماً دون أن يصيبه اذى.

...

هذا ما يحدث في بلدة المجدل المعزولة والتي يراد عزلها نهائيا !

اما حالة البلدة فهي محزنة للغاية. لقد اقام الحاكم العسكري لجنة بلدية محلية ضعيفة جداً لا تستطيع القيام باعمالها. المؤن مفقودة في البلدة.

ولا تصل الجرائد الا نادرا. ولا يوجد طبيب بين السكان العرب، والحالة تسوء يوما بعد يوم لعدم اهتمام السلطات بمطالب السكان العادلة والمتكررة.

وكان اتحاد عمال فلسطين — وهو المنظمة الوحيدة المسموح لها بالعمل في المجدل — قد ارسل الى اللد للعمل في البيارات عددا من العمال على اساس ان يدفع للعامل الواحد جنيهاً اسرائيلياً واربعمائة مل في اليوم، وبعد مضي مدة طويلة لم يتقاض العامل الا جنيه اسرائيلي واحد في اليوم. ولما راجع العمال اتحاد عمال فلسطين مطالبين بتسديد الاجور المتبقية اجاب المسؤولون في اتحاد عمال فلسطين ان المقاولة التي اخذوها قد اصيبت بالخسارة وهم سيسددون الخسارة من اجور العمال.

وقد اضرب العمال الذين يعملون في الاملاك المتروكة في المجدل عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم واستمر اضرابهم يومين، ولكن اتحاد عمال فلسطين لم يعر اضراب العمال او مطالبهم اي اهتمام ولم يدافع عن حقوقهم ابدا، ولولا هذا الموقف المتخاذل الذي يقفه اتحاد عمال فلسطين لما سمح له بفتح فرع في المجدل.

اما الحزب الشيوعي فلم يسمح له الحاكم العسكري حتى الآن بانشاء مركز له في المجدل.

هذه هي الحالة، فأية ديمقراطية معلنة او غير معلنة، حقيقية او صورية تسمح باستمرار هذه الحالة المؤلمة في المجدل.

إن الجماهير العربية تكافح بكل قوتها من اجل التخلص من مأساة المجزرة البشرية التي فرضها الاستعمار عليها، انها تناضل من اجل السلم والاخاء والدمقراطية، فهل هذه المعاملة تقود الى السلم والاخاء والدمقراطية؟ أي مبرر تستطيع الحكومة ان تقدمه على موقفها وسياستها في المجدل ؟

إننا نستنكر هذه الاعمال اشد الاستنكار، ونعتقد متأكدين ان القوى الديمقراطية في اسرائيل، كل القوى الديمقراطية الشريفة، تستنكر معنا هذه السياسة المؤلمة والتي ليس لها مبرر على الاطلاق.

اذكروا دائما ان في المجدل جماهير تتألم وتتأمل، من واجبنا ان نزيل آلامها وان نحقق آمالها العادلة.

تعيين بوليس من العرب في قوة بوليس اسرائيل في مناطق المثلث التي ضمت

حيفا — من مكتب الاتحاد — لم نستطع حتى الآن الدخول الى المناطق العربية التي ضمت من المثلث العربي الى اسرائيل بموجب اتفاقية رودس الاخيرة، ولذلك فأنباؤنا التي ننقلها الى قرائنا هي مما ينشر رسميا او مما توردها بعض الصحف العبرية.

وقد اعلن في الاسبوع الماضي رسميا أن بقية الاراضي التي نصت اتفاقية رودس الاخيرة على ضمها الى اسرائيل من اراضي المثلث العربي قد ضمت بالفعل، ومن بينها قرية أم الفحم الكبيرة.

وتنشر بعض الصحف العبرية ان مراكز البوليس الاسرائيلي قد انشأت أخيرا في خمس من القرى التي ضمت، وهي قرى الطيرة والطيبة وقلنسوة وجلجولية وكفر قاسم. وتألفت قوة البوليس في هذه القرى من افراد من العرب من سكان هذه القرى ضموا الى قوة بوليس اسرائيل واقسموا يمين الولاء بحسب نصوص اتفاقية رودس. فالاتفاقية تنص على أن يكون افراد البوليس في هذه المنطقة من العرب.

رسالة عرب الزبيدات

حيفا — من مكتب الاتحاد — تقع قرية عرب الزبيدات على طريق حيفا — الناصرة، ويبلغ عدد سكانها ... نسمة ولكنهم محرومون من جميع الخدمات الاجتماعية. وليس في القرية اية مدرسة تضم الذين في سن التعليم وليس فيها اية خدمات صحية.

وقد كان سكان القرية يفلحون اراضي اميرية منذ عام ١٩٢٨، ولكنه في هذا العام حضرت دائرة الاحراش وحرثت الاراضي التي كانوا قد زرعوها قمحاً، وزرعتها اشجاراً ومنعتهم من فلاحتها دون ان تعطيهم اية ارض بدلا عنها. ان الحالة الاقتصادية الصعبة التي تمر فيها القرية ووجود كل عمال القرية عاطلين عن العمل يترك الفلاحة المورد الوحيد في القرية. ان واجب الحكومة اعطاء فلاحي هذه القرية اراضي يفلحونها ويعتاشون منها.

ولقد منعت دائرة الزراعة مؤخراً سكان القرية من ترك مواشيهم ترعى في الاراضي الحكومية التي حولت كلها الى احراش. ان ذلك يزيد في أزمة القرية الاقتصادية، ويهدد مواشيها بالفناء.

، ماهو الغرض من كل هذه السياسة المتبعة ؟ وكيف تنتظر الحكومة من سكان هذه القرية ان يحصلوا اقواتهم ؟ ان الحكومة تدعو الى انعاش الحالة الاقتصادية، او ليس انعاش هذه القرية وغيرها من القرى العربية يساعد في الانعاش الاقتصادي العام ويخفف من حدة سياسة « التقشف » ؟ !

رسالة البعنة

البعنة — لمراسل الاتحاد الخاص — يتذمر الاهالي من عدم مجيء الحاكم العسكري الى منطقة مجد الكروم في اوقات معينة بعد ان اعلن ان موعده في المنطقة هو يوم الاحد، ولكنه لم يحضر كما أعلن.

واحتفلت البعنة بزفاف احد ابنائها رفيقنا نعيم خوري على الانسة سميرة بولس وذلك يوم الاحد الماضي في ٢٢ ايار. فنتمنى للعروسين كل سعادة وهناء في حياتهما المشتركة القادمة وبالرفاه والبنين.

محادثات لوزان تطول وتطول !

وضعت حكومة اسرائيل نفسها بين نارين اما الاتفاق مع الكتلة البريطانية او مع الاميركية...

حيفا – من مكتب الاتحاد – يستفاد من الانباء المباشرة والقليلة الواردة عن محادثات الصلح بين حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية في لوزان ان هذه المحادثات اخذت تطول وتطول دون ان تظهر لها نهاية قريبة .

وذكرت بعض وكالات الانباء ان الحكومات العربية قدمت مذكرة الى لجنة « التوفيق » حول قضية اللاجئين جاء فيها ان الحكومات العربية مستعدة لان تعترف رسميا باسرائيل اذا ما وافقت الاخيرة على ارجاع اللاجئين الى المنطقة التي خصصت للعرب بمقتضى مشروع التقسيم . وفهم من ناحية اخرى ان وفد اسرائيل رفض هذا الشرط . واذاع راديو رام الله في صباح الخميس ان وفد اسرائيل طالب ببقاء الجليل ضمن حدود الدولة وان الوفود العربية رفضت هذا الطلب . واذاع راديو تل ابيب ان الوفد الاردني يفكر بالعودة الى عمان لأنه لا يرى نتيجة من وراء المحادثات الدائرة وان وفد اسرائيل يوافقه على عدم رؤية نتيجة ما .

ويظهر من تعليقات الصحف ومراسلي وكالات الانباء ان حكومة اسرائيل ترى الان انه لا مندوحة من وراء مفاوضة كل وفد عربي على حدة ، لأن الحكومات العربية غير متفقة حتى الان على مصير القسم العربي من فلسطين . ولكن حكومة اسرائيل تفاضل الان بين مفاوضة الكتلة البريطانية العربية : اي عبد الله ، او مفاوضة الكتلة الاميركية : اي فاروق وحسني الزعيم . لأن شروط الكتلة الاولى شيء وشروط الكتلة الثانية شيء اخر !

اما انتهاج سياسة دمقراطية حقاً تجاه تسوية القضية الفلسطينية ، سياسة تعتمد على رغبة الجماهير العربية نفسها في تقرير المصير والتآخي مع الجماهير اليهودية في النضال ضد الاستعمار الانجلو اميركي كله وفي الوصول الى تسوية نهائية ثابتة وعادلة للقضية الفلسطينية ، فهذا ما تسقطه حكومة اسرائيل الحالية من قاموسها على ما يظهر لنا .

اجتماع في عالية لبحث مستقبل الجامعة العربية

بيروت – فهم من المصادر الرسمية انه قريباً سيعقد اجتماع في عاليه في لبنان يضم وزارة خارجية مصر والعراق ولبنان للبحث في مستقبل الجامعة العربية ومستقبل القضية الفلسطينية .

وفي بغداد اصدرت الحكومة العراقية كراسة ضمنتها الخطاب الذي القاه الدكتور فاضل الجمالي مؤخرا في مجلس النواب العراقي تجاه الجامعة العربية وفيه انتقد مسلك عزام باشا . وتتضمن الكراسة ايضاً رد عزام باشا على هذا الخطاب ورد فاضل الجمالي على الرد .

ويظهر من الانباء ان حدة القطيعة بين سوريا وشرقي الاردن قد خفت على أثر ايفاد الزعيم حسني الزعيم الى عمان للاشتراك في حفلات عيد الجيش الاردني .

واما الخلاف بين سوريا ولبنان حول رفض الحكومة اللبنانية تسليم الضباط السوريين الذين قتلوا كامل الحسين زعيم الحوله ، فقد خف ايضاً على اثر تدخل مصر وموافقة حكومة لبنان على تسليم هؤلاء الضباط الى حكومتهم السورية .

« النهار طالع من غير صياح الديك »

محاكمة المسؤول عن حادث احتلال البيوت بحيفا

تل ابيب – في اجتماع الكنيست يوم الثلاثاء الماضي رد رئيس الحكومة على سؤال مشترك لنائبي « المباي » العربيين امين جرجوره وسيف الدين الزعبي حول حادث احتلال البيوت العربية في شارع عباس في حيفا الذي نظمه وقام به بعض ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي ، فقال رئيس الحكومة ان القضية قد حققت فيها القيادة وصدرت الاوامر بان يقدم الى المحاكمة الضباط :

و بتهمة

احتلال البيوت ، بتهمة تنظيم الاحتلال

والاشتراك فيه ، والضابط والضابطة

والضابط بتهمة التآمر على ارتكاب عمل مخالف للقانون والضابط اليعاز شوب بتهمة الاهمال في القيام بواجبه والضابط مايز صدوق والضابط يعقوب فونديق بالاشتراك في الاحتلال والامتناع عن اعطاء شهادة للبوليس العسكري . ولا يزال التحقيق بأحوال المسؤولين عن تنظيم حملة الاحتلال وعن تقديم سيارات عسكرية لهذه الحملة .

الاتحاد – لقد كان واضحاً في اوساط الكنيست ان الحكومة اضطرت الى التحقيق في القضية المؤسفة وتقديم الضباط المتهمين الى المحاكمة على اثر الاضراب والاحتجاج والضجة الكبيرة التي اثارتها الجماهير العربية في حيفا على الحادث بقيادة الشيوعيين . اما سؤال نائبي « المباي » العربيين فلم يكن الا تمثيلية مفضوحة والمثل العامي يقول : « النهار طالع من غير صياح الديك » ...

الشعب اللبناني يرفض محاربة الاتحاد السوفياتي

تصريح انطوان ثابت بعد عودته من باريس

بيروت – عاد المهندس والدمقراطي الكبير الاستاذ انطون ثابت الى بيروت من باريس بعد ان مثل لبنان في مؤتمر الدفاع عن السلم العالمي في باريس ، وعلى اثر وصوله أدلى بتصريح الى مندوبي الصحف اللبنانية نشر في عدة صحف بيروتية عن مؤتمر الدفاع عن السلم الذي عقد في باريس واهمية هذا المؤتمر بالنسبة للعالم والشرق العربي وللبنان ايضاً . ومما جاء في تصريحه ما يلي :

« ان المستعمرين الذين غاظهم اجلاء الجيوش الاجنبية عن بلادنا يريدون بوسائل شتى ارجاع الاحتلال الاجنبي الاستعماري ، ومن المشاريع التي يستخدمونها لهذه الغاية مشروع الوطن القومي المسيحي وكتلة البحر المتوسط التي ستكون تابعة لميثاق الاطلسي .

لذلك فنضال الشعب اللبناني لاجل السلام هو نضال في الوقت نفسه لاجل النظام الجمهوري والدمقراطية الصحيحة ، اي في سبيل حريته الكاملة ، واذا كان المستعمرون يريدون من شعبنا المسالم ان يشترك في مؤتمرات يهيئونها لاعادة احتلال اراضينا ونهب خيراتها ودفعنا لمحاربة الاتحاد السوفياتي الذي لا مصلحة لنا في عدائه ومخاصمته ، اذا كانوا يريدون ذلك فان شعبنا يرفض ان يحارب الاتحاد السوفياتي ، الدولة التي اعترفت باستقلالنا دون قيد أو شرط وساعدتنا على تحقيق الجلاء ، ووقفت من امانينا موقف المؤيد . جل ان شعبنا يقول للمستعمرين عند اللزوم : لا . ودليلنا على ذلك ان ٣٠ الف شخص ومواطن لبناني ، في مدة عشرة ايام ايدوا المؤتمر برسائلهم وعرائضهم وبرقياتهم .

ونحن نعلم ان المراكز العسكرية والقواعد الستراتيجية التي يسعى المستعمرون لانشائها في بلادنا ستكون موجهة ... وضد نضال الشعوب العربية للاستقلال والجلاء قبل ان تكون موجهة ضد اي بلد من بلدان العالم »

الشعب كله ضد تعيين البلدية الجديدة !

٢٥٠ نسمة من عكا توقع عريضتين الى وزير الداخلية ورئيس الوزراء

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – وقع ما يزيد على ٢٥٠ من سكان عكا العرب رجالا ونساء عريضتين واحدة ارسلت الى وزير الداخلية والاخرى الى رئيس الوزارة .

اما الاولى ، وهي الى وزير الداخلية فيستنكر فيها الموقعون تعيين البلدية الجديدة لعكا ويعتبرونه هضما لابسط الحقوق الدمقراطية التي يجب ان تتمتع بها الجماهير . وجاء في العريضة : « ان اعضاء هذه البلدية المعينين لا يمثلون جماهير عكا الكادحة . اننا نستنكر هذا التعيين ونطالبكم باجراء انتخابات دمقراطية لبلدية عكا . اننا نطالب برفع الاحكام العسكرية والغاء قيود التنقل . وايجاد العمل للعمال العاطلين واطلاق سراح المعتقلين » .

وهكذا تكشف الحقائق عن نفسها في عكا بدون ما حاجة الى من يكشفها !

الذي حدث في عكا حدث في اللد والرملة

تل ابيب – لم يقتصر تعيين البلدية على مدينة عكا ، بل ان وزير الداخلية عين ايضا بلدية للد والرملة واثار هذا التعيين هناك استنكار الجماهير الكادحة كما اثار في عكا بل اشد . وقد عقد اجتماع شعبي ضخم بقيادة الحزبين الشيوعي والمبام للاحتجاج على هذا التعيين الجائر .

وفي يوم الاثنين الماضي كان موعد الاجتماع الاول للجنة البلدية الجديدة المعينة ، فاحتشد جمهور كبير من عمال اللد والرملة امام دار الحاكم العسكري متظاهرين احتجاجاً على تعيين لجنة البلدية التي كانت مجتمعة اذ ذاك في دار البلدية .

وقد انتخب العمال المتظاهرون وفدا عنهم ليحتج لدى الحاكم على هذا التعيين التعسفي وعدم اجراء انتخابات دمقراطية للبلديات . ولكن الحاكم رفض مقابلة الوفد . فعقد العمال اجتماعاً شعبياً هناك اشترك فيه جمهور كبير من الاهلين مؤيدا المتظاهرين في احتجاجهم .

ان ما حدث في اللد والرملة هو الذي حدث في عكا ولم يفكر احد هناك بالقيام بحملة اعتقالات ، ولكن في عكا جرى اعتقال الشيوعيين والنقابيين دون من مبرر ، لماذا ؟ الان الحاكم العسكري هو رئيس البلدية في وقت واحد ؟!

بالكفالة ، اطلق سراح رفاق عكا المعتقلين

وبعد أن حجزوا ستة ايام دون توجيه تهمة

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – بعد ان حجزت السلطة العسكرية في عكا رفاق عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال : رمزي خوري وجمال موسى وحسين محمد حسين وسليمان حلوه وجميل حوا ومحمد داوود ابو بكر وصبحي خير الله وسليم دلال ويعقوب عقل على اثر المظاهرة الشعبية التي قامت بها النساء والجماهير في عكا احتجاجاً على تعيين البلدية واستمرار فرض الاحكام العسكرية وحوادث الاعتداء على البيوت ، احالت السلطات العسكرية قضيتهم على البوليس المدني مساء الاربعاء الماضي فاطلق سراحهم بالكفالة حالا ، والتهمة الموجهة اليهم هي تنظيم مظاهرة غير مشروعة واكراه الناس على الاضراب !

وقال لنا الاستاذ حنا نقارة محامي الرفاق المتهمين إنه يستنكر حجز الرفاق ستة ايام دون توجيه اية تهمة اليهم . وقد رفض المتهمون الادلاء بأية افادة الا في المحكمة . وحين خروجهم عادوا ادراجهم الى عكا فاستقبلتهم الجماهير بكل حماس وهي تستنكر حملة التخويف التي اثارها احمد عبده وفليب حسون بعد اعتقال الرفاق .

إن تعلق الجماهير بأبنائها المناضلين والاجتماعات الاحتجاجية التي عقدت في حيفا والناصرة وعرائض المطالبة باطلاق سراح الرفاق التي ارسلت من البعنة ودير الاسد وبرقية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل هي التي قادت الى ارجاع الحق الى نصابه .

والجماهير في عكا مستمرة في نضالها من اجل انتخابات ديمقراطية للبلدية ومن اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل الأمن والسلم والخبز والعمل في عكا

اسماء المتبرعين باعداد من الاتحاد للقراء المعوزين في القرى

يسر ادارة جريدة الاتحاد ان تستمر في حملتها من اجل التبرع باعداد للقراء المعوزين . وقد بلغت الاعداد التي تبرع بها المتبرعون ٢٠٧ عددا لهذا الاسبوع .

وفيما يلي قائمة للمتبرعين الجديدة وهم من اماكن مختلفة :

الاسم	العدد	الى المكان
حنا نقارة	١٥	عكا
»	٥	كفرياسيف
»	٥	الرامة
نايف مختار	٥	يافة الناصرة
سيمون كلداني	٥	شفاعمرو
شفيق طوبي	٥	كفرياسيف
كامل نقولا	٥	يافة الناصرة
عصام	٥	طمرة
مواطن	٥	عيلوط
نعيم خميس	٥	الرينة
فهد عبده	٥	الناصرة
سليم شامي	٥	ترشيحا
توفيق خوري	٥	الناصرة
مجهول	١٢	الرامة
غسان مجدلاني	٥	عكا
عدنان مجدلاني	٥	الرامة
احمد قواس	٥	الرامة
نظلة خوري	١٠	فسوطه
احمد الحاج دياب	١٠	طمره
الياس مطلق	٥	يافة الناصرة
خليفة محمد خليفة	٥	البعنة
نجيب القاهوم	٥	اكسال
فارس سمارة	٥	عبلين
نمر خوري	٥	طرعان
احيا حنا ايوب	١٠	البعنة
عزام ابراهيم	٥	البقيعة
اسعد الياس	٥	المنار
لويس قندلفت	٥	الرامة
سعيد	٥	كفر كنا
توفيق شرش	٥	كفر كما
اسعد الياس	٥	للمنار
خضر سعيد توام	١٠	البعنة
متبرع	٥	المكر
ابراهيم	٥	شفاعمر

ارسلوا تبرعاتكم الى عصام العباسي ، مدير ادارة الاتحاد ، دار جريدة الاتحاد ، وادي النسناس – حيفا .

ادارة الاتحاد

مؤتمر العمال العرب

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

مؤتمر الهستدروت السابع سيقرر في هذه القضية .

لقد اتخذ المؤتمر الرابع لمؤتمر العمال العرب قراراً بهذا الخصوص هو التوجه الى منظمة الهستدروت في اسرائيل للوصول الى هذه الوحدة التي هي امنية جميع ابناء الطبقة العاملة .

ان انتشار البطالة بين العمال العرب واليهود ومحاولة الرجعية الاستفادة من هذه الحالة التي هي المسؤولة عنها لاضعاف قوة تنظيم الطبقة العاملة ورغبة العمال العرب واليهود الاكيدة في السلم والتآخي والقضاء على اسباب الحروب وان نضال الجماهير المشترك في سبيل الاستقلال والديمقراطية الحقيقيين في سبيل العمل والسكن. كل ذلك براهين تؤكد ضرورة الوحدة النقابية الاممية في اسرائيل .

اننا نتوجه الى مؤتمركم باسم جميع العمال العرب المنظمين في مؤتمرنا وغير المنظمين الذين اثبتوا في مناسبات كثيرة رغبتهم هذه لكي تعملوا على تأليف نقابة العمال الواحدة في اسرائيل واننا نناشدكم ايها الرفاق في هذه الرسالة باسم تضامن العمال وفي سبيل الديمقراطية الحقيقية وحرية التنظيم النقابي ان تضموا اصواتكم القوية الى صوتنا في المطالبة باطلاق سراح الرفيق سليم القاسم سكرتير مؤتمرنا العام وبقية زملائه الذين وجدتهم القوات الاسرائيلية في معتقل مصري في النقب ولم تطلق سراحهم بل القتهم حتى يومنا هذا في المعتقل على الرغم من احتجاجات القوى الديمقراطية في اسرائيل . لقد ناضل هؤلاء الرفاق داخل حركة المقاومة السرية في القسم الآخر من فلسطين ضد قوات الاحتلال المصرية والاردنية وفي سبيل استقلال اسرائيل والقسم العربي من فلسطين وفي سبيل التآخي والسلم بين العرب واليهود .

اننا نتمنى لمؤتمركم كل النجاح في تحقيق اهداف الطبقة العاملة في اسرائيل .

تحياتنا الاخوية الحارة

عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

منعم جرجوره

النائب الزعبي يتهم ورئيس الحكومة يدافع

« والطابق » يمر على « مين »

بقلم ابو بلال

الزميلة العزيزة « اليوم » طافحة بانباء النشاط الصيفي – الحق على الطقس – المفاجيء الذي قام به النائبان . سيف الدين الزعبي وأمين جرجورة في الكنيست في الاسبوع الماضي . انهما شعلة نشاط والحق يقال !

فما ان يقدم احدهما سؤالا حتى يأتيه الجواب من مقاعد الحكومة في خطف البصر . والحكومة لم تعودنا على الاجابة عن اسئلة بقية النواب بمثل هذه السرعة ، افلا يحق لنا ان نتساءل بعد هذا : القضية قضية « تمثيلية » بايخة و« الطابق » يمر على « مين » ؟!

اليوم فقط « فطن » نائبا المباي العربيان للسؤال عن « صحة سلامة » حادث الاعتداء على بيوت المواطنين العرب في حيفا ... هذه واحدة .

والثانية « زيها » ، فقد « فطنا » اليوم فقط ان يطالبا باطلاق سراح « الاسرى » العرب .. ما هم بأسرى ايها السيدان المحترمان ، بل معتقلون وبس !

ثم ... ثالثة الاثافي : النائب الزعبي يحتج على تصرف بعض الجنود الاسرائيليين الدروز في الناصرة واعتدائهم على احد الجنود اليهود ، ورئيس الحكومة يعتذر عما حدث ويضع اللوم على سوء تصرف الجنود اليهود !

اني اشم رائحة « مش حكويسة » في هذه التمثيلية ... ولكنني اقول :

ان الجماهير الكادحة : يهودية ، درزية ، عربية والخ قد تعلمت ان الذين يحاولون اثارة النعرات الطائفية لتفرقة صفوفها لا يريدون مصلحتها بحال من الاحوال . .

ولذلك فالجماهير الكادحة من كل قومية وطائفة ستحافظ على تآخيها وتفاهمها على الرغم من كل هذه « التمثيليات » البايخة .

وليحيي الصيف : منشط الاعصاب !

رسالة من احد العمال الهاربين

من « جنة » السيد قرمان

حيفا – من مكتب الاتحاد – وصلتنا رسالة من احد العمال الذين كانوا يعملون في اقطاعية الاقطاعي المعروف السيد قرمان . ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي :

ان اجرة الشاب العامل في اقطاعية السيد قرمان في ابطن تتراوح بين ١٠٠–١٥٠ ملا في اليوم الواحد ، والمراة العاملة بين ٢٠٠–٢٥٠ ملا في اليوم الواحد ، والرجل العامل ما بين ٣٠٠–٤٠٠ مل في اليوم الوحد . وساعات العمل تزيد في كثير من الاحيان عن اثنتي عشرة ساعة في اليوم الواحد !

والعمال مضطرون الى تناول طعامهم في مطعم السيد قرمان الخاص في ابطن ، ومأكولاته في الغالب لا تتعدى الخبز الاسود والفول والحمص وباسعار مرتفعة . ولا اهتمام صحي بالعمال .

وجاءت الرسالة على وصف مؤلم لاستغلال الاقطاعي الكبير لعماله – هل نحن في القرن الثامن عشر ام في القرن والعشرين ؟ – وعن تصرفاته الشاذة معهم ، فاذا ما اراد العمال الغناء اثناء العمل جاءهم صاخباً مزمجرا ... ولكنه من ناحية اخرى يضع اجهزة الراديو في زرائب الماشية ليسمعها الموسيقى فتدر عليه مقادير متزايدة من الحليب ، حسب التجارب الحديثة » .

اننا نحيل هذه الرسالة على دائرة شؤون العمل ومنظمات العمال النقابية .

في اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى

فيشنسكي يقدم مقترحات السوفييت

باريس – افتتح يوم الثلاثاء الماضي مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى وقد طلب اندريه فيشنسكي وزير خارجية الاتحاد السوفياتي :

١ – من اجل التوصل الى وحدة المانيا الاقتصادية والسياسية (أ) استئناف اعمال مجلس اشراف الدول الاربع كهيئة تتولى السلطة العليا في المانيا . (ب) اعادة السلطة المشتركة في برلين من اجل تنسيق جميع الجهود في ادارة برلين ولتأمين الحياة العادية في برلين كوحدة تامة

٢ – ونظراً لأن وحدة المانيا الاقتصادية والسياسية لا يمكن تحقيقها بدون اقامة هيئة المانية مركزية واحدة يكون من صلاحياتها معالجة شؤون الانشاء التي تهم المانيا كلها ، يجب الاعتراف بضرورة :

(أ) اقامة مجلس دولة المانيا كلها على اساس الهيئات الاقتصادية القائمة اليوم في المناطق الشرقية والغربية من المانيا (ب) إقامة بلدية واحدة لبرلين كلها اما بشأن موعد الانتخابات لهذه البلدية فتقرره سلطة الحلفاء العليا في برلين .

وقال اندريه فيشنسكي في بيانه ان الدول الغربية قد خرقت اتفاق بوتسدام . وأكد اهتمام الاتحاد السوفياتي بمنطقة الرور . وقال ان خير طريقة للاشراف الدولي هي ايجاد هيئة مؤلفة من الدول الاربع الكبرى وتشترك فيها الدول المتاخمة لالمانيا بصفة استشارية .

وقد رفض وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث هذه المقترحات .

مشروع الحكومة للتجنيد الاجباري

مشروع « خاص » للمواطنين العرب

تل ابيب – اجتمع في الكنيست يوم الاحد الماضي اعضاء الاحزاب الحكومية المؤتلفة واستمعوا لبيان من السيد بن غوريون رئيس الحكومة حول مشروع الحكومة للتجنيد الاجباري . ويتضمن المشروع ان يكون التجنيد الاجباري في اسرائيل لمدة سنتين سنة منها يقضيها المجند في الاعمال الزراعية والتدرب على الجندية والسنة الاخرى في خدمة الجيش ويشمل المشروع جميع الذكور من سن الثامنة عشرة فما فوق . اما النساء فتجندن لسنة واحدة فقط في العمل الزراعي والتدرب على الجندية . وبعد انتهاء الخدمة الاجبارية يبقى المجندون المسرحون مرتبطين بالجيش كاحتياطي . وعليهم ان يشتركوا كل سنة مدة شهر في التدرب العسكري .

اما فيما يتعلق بالمواطنين العرب فقد ذكر بن غوريون في بيانه ان القيادة العليا تضع الان مشروعاً خاصاً لتجنيدهم .

الاتحاد : خير ان شاء الله هذا المشروع الخاص ! وهل حتى في الدفاع عن استقلال البلاد سيكون العرب مواطنين درجة ب ايضاً ...

المحرر المسؤول

توفيق طوبي